الجودُ من أسمائك

مثل الندى تنثال في أندائكْ

وبريقُه صافٍ كوهج صفائكْ

الجود قد تعبت يداه، ولم تزل

تجزي، فصار الجود من أسمائك

لو أن «حاتمَ» أدركتْك سِنيّهً

لصفا إليك، وصار من ندمائك

رُكزت بأرض الحب منك مودةٌ

فزها لعرش الله خفق لوائك

ويداك بعضٌ من «عليٍّ»، هكذا

فلينتسب للشمس وهج ضيائك

فيدٌ كأمواج «القطيف» سخيّةٌ

ويدٌ كبذل النخل في «أحسائك»

***

يـــا هـاشـماً أنـفَ الـزمـان وزهـــوَه

بـالـحب حـتـى صـار مـــن أسـرائك

لانـــت لـــك الـصـفراء مـــلء بـريـقها

كـالـحرف حـيـن يـلـين فـي إيـمائك

يـــــا آســـــرًا أرواحـــنـــا بـــمـكـارمٍ

نـحن الأسـارى وهـي بـعض إمائك

يـــا سـيـدي هـبـني بُـراقـاً حـالـماً

لأشـاهـد الـمـلكوت فـــي إسـرائك

هـبـنـي حـــروفـا بـاتـساع تـلـهّفي

لأصـــوغ مـنـها بـعـضَ بـعضِ ثـنائك

يـــا عـاجـنـاً قـــمـح الـقـلوب بـحـبه

أنـضـجـتـها خـــبـزا بـــدفء حـيـائـك

ما زلتُ أحلف ما حكيتُ بـ«هاشمٍ»

فـــإذا حـديـثـيَ صـــادقٌ كـدعـائك

***

كــفّ َ الــحياة خــذي زهــور مــلامحي

ولــتــنــثــريها فـــي مـــدى خــيــلائــك

ســيــعود بــي حــقل الــورود حــدائقا

تــخــتال بـــي رغــم اشــتعال جــفائك

يــكفي خــيال سحابةٍ من «هاشم»

كـــي يــنــبت الــدراق فــي صــحرائك

للاستماع اضغط هنا